

عظماء من بلاد الإسلام | 90 جعفر الصادق

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى - 00:00:00

وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من هذه السلسلة التي اسأل الله الا ان يبارك فيها وان ينفع بها سامعيها وقائلها انه ولي ذلك والقادر عليه. وموعدا اليوم مع علم من اعلام الاسلام ورجل من السلف الصالح الكرام. من الذين - 00:00:20 خرجت عنهم انوار الحكمة. فتكلموا بها. وعملوا صالحا. وهو من نسل طاهر ومن قوم كثرت حولهم الاقاويل اقاويل طوائف اهل البدع لذلك كان من المناسب ان اتى به ممثلا عن ابائه الطاهرين. وابنائهم - 00:00:50

احفاده العاملين العالمين اتى بهذه الشخصية الفريدة لتتوب عن بقية هذه سلسلة الكريمة جعفر الصادق وهو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عن ابائه المؤمنين. جعفر امام وائمة السلف - 00:01:20 وامام معتبر وثقه اهل الجرح والتعديل. لما سئل عنه ابو حاتم الرازي حسبك به علما وفضلا ومعرفة وجرحا وتعديلا للرواة وضبطا لهم ولاحوالهم الا هو ثقة لا يسأل عن مثله. يعني لا يسأل عن مثل جعفر. يسأل عن غيره. اما هو لا يسأل عن مثله. ووثقه ابن - 00:01:50 وقال وامثل اهل بيته علما وفضلا وحسبك به شرفا وكرما وسؤدا ووثقه الشافعي وحسبكم بالامام الشافعي. ووثقه الامام الساجي والذهبي وابن حجر وغيرهم كثر من ائمة الاسلام والحافظ ابن كثير. وعدد كبير من ائمة الاسلام وثقوه وحديثه - 00:02:20 في مسلم وفي السنن والمسنايد في دواوين الاسلام الكبيرة. وعند الامام مسلم وحسبكم ايضا لمن روى له الامام مسلم. رحمهم الله تعالى جميعا. فهو وثق واه امام عالم موثق من اهل السنة والجماعة ومن السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم جميعا. هذا جعفر - 00:02:50

واما ابوه فهو محمد بن علي ومحمد يدعى بالباقر هذه الاسماء الباقر والصادق وما سيأتي من اسماء اولاده واحفاده هي ليست باسماء غريبة الباقر يعني انه بقرة العلم وشقه واستخرجه هذا المعنى. وقد كان ايضا اماما - 00:03:20 كبيرا من ائمة السلف اثنوا اثنا عليه طويلا ووثقوه وكان جامعا بين العلم والعمل رحمه الله تعالى وهذا محمد بن علي توفي سنة اربع عشرة ومئة. اما جعفر الصادق فقد ولد - 00:03:50

سنة ثمانين وتوفي سنة ثمان واربعين ومئة عن ثمان وستين سنة. ابوه توفي سنة اربع عشرة ابوه من هو محمد؟ الباقر ابن علي زين العابدين المشهور ابن الحسين علي ابن الحسين وهو علي الاصغر. ذاك ان علي الاكبر قتل مع ابيه الحسين في كربلاء. بينما علي اصغر هذا ابن الحسين - 00:04:10

طيب نجاه الله تعالى اذ ارادوا قتله فوقعت عمته زينب عليه فقالت والله لا تقتلوه حتى تقتلونني. فنجاه الله تعالى ومنه جاءت ذرية كثيرة للحسين ابن علي عليهما افضل آآ الترضي وافضل - 00:04:40

علي ابن الحسين مشهور وحديثه في الكتب الستة خرج له الامام البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وهو امام علم كبير لا يسأل عن مثله. ثقة ثقة كبير. وهو زين العابدين. فقد جمع بين العلم - 00:05:00

والعبادة على وجه جليل. وقد مدحه اهل عصره والشعراء والعلماء الكبار. ورضع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم الذين كانوا في المدينة. وابوه الحسين رضي الله عنه وجده علي ابن ابي طالب - 00:05:20

طالب رضي الله عنه هذا هو نسب جعفر الصادق. وانما اتيت به كما قلت لكم ممثلا عن ال بيتته ساذكروه اما اولاده فابنه اولاده كثر

جعفر الصادق ابنه الذي اشتهر - 00:05:40

هو موسى الكاظم. وسمي بالكاظم لانه كان يكظم غيظه. موسى الكاظم وهو اجل اولاده وهو الذي خرج ايضا منه كلام رائع جليل سجله اهل آآ العلم باحوال السلف وبمذاهب السلف وهو ايضا حبسه الرشيد لما شك فيه ولهذا قصة طويلة سآتي عليها باختصار ذاك ان - 00:06:00

بني العباس لما قامت دولتهم ودعوتهم كانوا يدعون في بلاد العجم سرا الى الرضا من ال محمد او الرضي من ال محمد. يعني كانوا يدعون الى شخص مجهول من ال محمد - 00:06:30

وما كان يظن العجم الا انه سيكون من ولد فاطمة عليها آآ رضوان وبني العباس كانوا يريدونها لانفسهم وهكذا كان فلما قامت الدولة لبني العباس ورأى اولئك انه انهم قد غرر بهم وخدعوا صاروا يقومون - 00:06:50

بثورات متتاليات. جعفر كان له موقف موقف رائع وجميل الا يدخل في شيء من هذه ابدا وكان ينهى ابن عمه محمد ابن عبد الله ابن حسن ابن حسن ابن علي وهو المشهور معروف بالنفس الزكية - 00:07:10

كان ينهائهم عن الخروج على المنصور في المدينة. ويحذره عاقبة ذلك. والمنصور كما تعلمون وابو جعفر. وثاني الخلفاء خلفاء بني العباس ومن احزمهم واضبطهم وقامت عليه ثورات كثيرة كان ينهى محمد ابن عبد الله ابن حسن ابن - 00:07:30

حسن ابن علي ان يخرج على المنصور لكنه ما ما استمع اليه وخرج وثار على المنصور وقتل بعد ذلك في قصة طويلة محزنة. جعفر كان له موقف الا يدخل في شيء من هذا. والا يتعرض لشيء من الولاة وان ظلموا بل يصبر. بل يصبر - 00:07:50

لانه يعلم ان الخروج على الاولى معناه اثاره الفتن اثاره الدماء. آآ قتلى كثر من المسلمين وانه لا يأتي بخير وكان له سلف في محمد ابن عبد الله ابن حسن ابن حسن وفي زيد ابن علي الذي قتل وصلب. زيد ابن علي ابن الحسين. وفي - 00:08:10

مجموعة من ال بيته فرأى ان يكف تماما عن الدخول في هذه المسالك وقطع الرغبة تماما في مناسبة الدولة العداء وحسنا ما صنع. فان آآ الثورات على الدولة العباسية ما اورثت الامة - 00:08:30

الاسلامية في مجموعها الا ضعفا. والا هوانا ذاك انه ثار عليها زمان طويلا في ايام الاموية ثار عليها الخوارج وعطلوا الفتوحات. وفي ايام الدولة العباسية وفي اواخر الدولة الاموية ثار عليها العلويون من - 00:08:50

ال البيت وطبعا حصلت مآسي وقتل فيها عشرات الالاف من الناس ان لم نقل اكثر. وصار فيها بلاوي كثيرة كان موقف جعفر ال يتدخل في شيء من هذا. مع ذلك كان ابو جعفر المنصور يتوجس منه خيفة. وكان يحسب له حسابا مع - 00:09:10

ولكن جعفر مات ولم يدخل في شيء من شؤون الدولة. ابنه واجل ابنائه موسى ابن جعفر وهو موسى الكاظم شك فيه هارون الرشيد. وحبسه طويلا. ومات في الحبس رحمه الله تعالى. حتى انه كتب الى - 00:09:30

لهارون رسالة مؤثرة لكن لمن يعتبر قال انه لن ينقضي عني يوم من البلاء. ان لم قضى عنك يوم من الرخاء. وسوف نجتمع في يوم ليس له انقضاء. ويومئذ يخسر المبطلون. الله - 00:09:50

الله اكبر فانحبسوا سنوات طويلة يقول رجل واعى وعقل وصابر ومحتسب وهو في حبسه وكذا يقول انه لن ينقضي عنك يوم من الرخاء الا انقضى عني يوم من البلاء. حتى نجتمع في يوم ليس لهم - 00:10:10

انقضاء ليس له انتهاء يعني. ويومئذ يخسر المبطلون. الله اكبر. وكانت وكانت هنالك امرأة تتولى كانت تتدين وكانت اختا للسندي بن شاهك. وكان هارون الرشيد قد اوعز الى سندي هذا ان يتولى حبس - 00:10:30

الكاظم فكانت تعجب من عبادته وعمله وصبره واحتسابه على البلاء وتقول اب قوم تعرضوا لمثل هذا الرجل. اما ابنه هو علي ابن موسى الرضا وابنه وله ابناء لكن هذا اجلهم ان اتي باجل ابنائي - 00:10:50

اه جعفر علي بن موسى الرضا اعجب به المأمون ايما اعجاب. والعجيب والمأمون فخليفة عالم مجتهد لولا انه زل في قضية خلق القرآن. وذهب مع المعتزلة في عقيدتهم الباطلة لولا ذلك لكان من امثل الخلفاء واحسنهم واعدلهم وكان حبيب اليه العفو فكان يعفو

عن الجرائم الكبار - 00:11:10

وكان مجتهدا كما قلت لكم عالما بالشرعية. لكن لولا انه مال الى عقيدة المعتزلة. وحصل اشياء مع الامام احمد يعني نطوي ذكرها الان لانه ليس محل تفصيلها. لكن المأمون على جلالة قدره وكونه من امثل خلفاء بني العباس - [00:11:40](#)

اعجب بعلي بن موسى الرضا اعجابا ليس له نظير. والعجيب انه جعله ولي عهده من بعده. فهذا يعني قد قامت قيامة ال المنصور من بني العباس. كيف تجعل رجلا ليس من بين عباس ولي عهد من بعدي - [00:12:00](#)

فثاروا على المأمون يعني ثورات ليست عسكرية لكنهم جابهوه وكلموه والمأمون يصر على رأيه. بان جعله ولي لكن علي ابن موسى توفي مبكرا وقد توفي سنة ثلاث ومئتين من المأمون توفي سنة ثمانى عشرة ومائتين - [00:12:20](#)

فبينهما آآ مدة طويلة. ثم بعد علي بن موسى الرضا ايضا جاء محمد بن علي وهو الجواد المشهور ويلقب بالتقي. وجاء بعده علي ابن محمد ابن علي النقي جاء بعده الحسن ابن علي الزكي وبعد محمد بن الحسن العسكري. اه الحسن بن علي الزكي والعسكري وبعده محمد بن الحسن ومحمد بن الحسن هذا - [00:12:40](#)

هذا هو الاشكال الكبير. هو الذي دخل في السرداب كما يزعم الشيعة. وعمره اربع سنوات وهو يسمونه والحجة والمنتظر والمهدي وسمه ما شئت. من هذه الاسماء التي لا دليل لهم عليها. ويخالف - [00:13:10](#)

العقول شرائح العقول وبدائها العقول. هذه السلسلة هي ما يسمى عند الشيعة الامامية بالائمة الاثني عشرية. السلسلة منذ علي رضي الله عنه الى محمد بن حسن العسكري. هؤلاء اثنا عشر رجلا - [00:13:30](#)

علي ويقولون عنه المرتضى والحسن ويسمونه مجتبى والحسين ويدعونه بالشهيد وهو شهيد ان شاء الله تعالى نحسبه كذلك ثم ولده علي زين العابدين. وبعد ذا علي ومحمد بن علي الباقر. ثم جعفر بن محمد بن علي الصادق - [00:13:50](#)

موضوعنا اليوم ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي الجواد التقي ثم علي بن محمد ثم الحسن ابن علي العسكري الزكي ثم محمد بن الحسن. هذا هي السلسلة يسمونها سلسلة الائمة الاثني عشرية وهي - [00:14:10](#)

لهم زورا وبهتان انهم معصومون. يا اخوان القصة والله محزنة وطويلة ولا تحتملها العقول الجيدة التي تفكر في مصلحة الامة الاسلامية. باي حق زعمتم لهؤلاء العصمة. يزعمون لهم العصمة انهم - [00:14:30](#)

معصومون مثل الرسل وان كلامهم مثل الشريعة قائم ومعتمد ولا يرد بهم في كتبهم على فرق طويلة عريضة من الشيعة الامامية. من الفرق هؤلاء الرافضة الذين يعيشون في الرافضة هؤلاء اعتمدوا هذه السلسلة بعد جعفر اعتمدوها الى ما ذكرت لكم. جاء شيعة اخرون واعدا - [00:14:50](#)

هائلة لم يرتضوا هذه السلسلة. مثلا الاسماعيلية معروف حالهم ووضعهم ومكانهم. الاسماعيلية لم يقولوا بامامة موسى الكاظم ابن جعفر بينما قالوا هو الامام اسماعيل ابن جعفر. اسماعيل ابن جعفر الصادق. وهؤلاء يسموهم باسماعيل - [00:15:20](#)

جاءت طائفة اخرى وثلاثة ورابعة وعاشرة وطوائف كثيرة من اهل البدع والضلال كل يدعي ال البيت زورا وبهتان. لماذا؟ لانهم لا يتوصلون للسيطرة على عقول الناس الا دعائم محبة ال البيت ونحن من اكثر الناس او اكثر الناس اهل السنة والجماعة اكثر الناس حبا لال البيت. واكثر الناس ترضيا عنهم - [00:15:40](#)

احتراما لهم وتبجيلا وضعهم في الموضع اللائق بهم. هذه حقيقة لابد ان تعرف وكان السلف يحبونهم ويحترمونهم. ويجلونهم كما سيأتي من اخبار جعفر يعني السلسلة باختصار من يريد ان يعرف القضية السلسلة الى جعفر متفق عليها عند جميع - [00:16:10](#)

الامامية الاثني عشرية. متفق عليها الى جعفر. ومن بعد جعفر بدأ الاختلاف. الرافضة الذين يعيشون في زماننا يقولون بامامة موسى الكاظم من بعدي علي بن موسى الرضا وكما قلت لكم كما ذكرت لكم السلسلة. وهم اجل الاولاد يعني اجلهم هذه السلسلة - [00:16:30](#)

الاسماعيلية يقولون لا اسماعيل ابن جعفر الصادق ويأتون بعده باشخاص. وهؤلاء وثالث ورابع وخامس. وكلها طوائف بدع تختلف غلوا ها لكنها كلها طوائف بدع وضلال. الحقيقة ان هؤلاء جميعا لا مطعن فيهم ولا مغلوب - [00:16:50](#)

بس كلهم والحقيقة ان الحسن ابن علي الزكي وابنه محمد ايضا لم يقدح فيهما عند كتب واهل السنة والجماعة. لكن قالوا ان محمدا مات وهو صغير. محمد مات وهو صغير. الشيعة يزعمون انه دخل السرداب. الشيعة الامامية الرافضة - [00:17:10](#)

يزعمون انهم دخلوا السرداب وهو قائم بالحجة والمهدي منتظر وهو حجة الزمان كل هذه ضلالات لكن اهل السنة والجماعة يقولون ان الحسن ابن علي عقب محمدا نعم لكن محمد هذا مات وهو صغير او انقطع اثره او آآ لم يعد يعرف عنه شيء في الاخبار -

00:17:30

فلا يصح ان يقال مثل هذا الكلام ولا يمكن ان يقبل الاسلام جاء ليحرر العقول. الاسلام جاء ليربط العقول بخالقها في منهج الهي رائع. الاسلام جاء ليحرر العقل البشري من هذه الترهات والالوهام - 00:17:50

اربطه بعقيدة صافية رائعة سلسلة عقيدة التوحيد. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. وانتهينا من هذا كله ما عاد في داعي لكل هذه الفرق والضلالات. نؤمن بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونطبقهم على انفسنا ونحترم سلفنا الصالح -

00:18:10

ونضعهم جميعا موضع اللائق بهم ال البيت وغير ال البيت. ما نتعصب لهم بالباطل. ما نتعصب لهم زورا وبهتانا. يعني هذه قضية مهمة يعني جعفر الصادق جاء كان مع ابيه يوما ابي جعفر الباقر محمد ابن علي فجاء له - 00:18:30

رجل شيعي مشهور هذا الشيعي يعني حتى اهل السنة يوثقونه لانه ليس برافضي وليس يسب الصحابة وكما ساتي الان على انواع التشيع وهو مشهور عند الشيعة ايضا في كتبهم. قال فقال له آآ فسألها عن ابي بكر وعمر - 00:18:50

رضي الله عنهما فقال ابو جعفر وابنه جعفر يا سالم وهو ابن ابي حفصة. تولهما وابراً من عدوهما فانهما كانا امامي هدى. الله اكبر. تولهما وابراً من عدوهما فانهما انا امامي هدى ثم قال له جعفر الصادق وجعفر الصادق جده كان قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق

فابو بكر الصديق جده - 00:19:10

قال يا سالم ايسب الرجل جده؟ وجد جعفر ابو بكر من جهة امه لا نالتني شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ان لم اكن اتولى وابراً من عدوه. هل هذا الكلام عليه غبار؟ كيف يذهب - 00:19:40

الى سب ابي بكر وسب عمر وسب كبار الصحابة وتكفيرهم وتفسيرهم وتفسيرهم وتبديعهم والعياذ بالله وهم الذين نقلوا الى الدين ونقل لنا قرآن ونقل لنا شعائر الاسلام يعني ما يقول بهذا عاقل. انا ان جئت الى جيل القرآني الفريد الذهبي وجئت - 00:20:00

ابدعه وافسقه واكفره ماذا يبقى لي من اسلام؟ هؤلاء نقول انا قرآن ونقوا لنا السنة ونقوا لنا شعائر الاسلام فاذا تجرأت على مقامهم واخذت اطعن فيهم واخذت اسبهم وافسقهم وابدعهم بل اتعدى ذلك الى تكفيرهم - 00:20:20

ماذا بقي لي من الاسلام؟ وماذا ارجو من هذا الدين الذي نقله مجموعة في ظنهم ورأيهم بين مبتدع وفاسق والعياذ بالله. يعني كيف يقولون هذا؟ انا اتعجب وادعوه في الحقيقة لمراجعة الامر مليا. فان هذا جعفر يقول لا نال - 00:20:40

شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ان لم اكن اتولاهما وابراً من عدوهما. يقولون ماذا يقول هذه التقية وايضا هذه قصة محزنة. كل شيء بيديه ال البيت احتراماً لابي بكر ولعمر وللصحابة رضي الله عنهم - 00:21:00

ويقولون هذه تقية. ما كانوا يستطيعون ان يصرحوا. كانوا يخافون مما يخافون. يعني سؤال انا اسأل جعفر الصادق من ابوه؟ محمد. محمد من ابوه؟ علي بن الحسين. علي بن الحسين قتل اله الذكور تقريبا جميعا - 00:21:20

اخوانه وابوه في كربلاء. وعاد هو الى المدينة وكان طفلاً صغيراً. على من اخذ علي؟ اخذ على جابر ابن عبد الله اخذ على بقايا الصحابة الكبار وعدد كبير من الصحابة الصغار امثال عبدالله ابن عمر وغير يعني - 00:21:40

هذا اخذ عنهم العلم. ماذا سيقول له عبدالله بن عمر؟ وماذا سيقول له جابر؟ وماذا سيقول له هؤلاء الصحابة سيعلمونه؟ ما هو معلوم من الدين. طيب علي ابن الحسين ماذا يكون علم ولده محمدا الباقر؟ والباقر ماذا علم جعفر الصادق؟ فقصة واضحة وهؤلاء لم يتلقوا

العلم الا - 00:22:00

عن صحابة رسول الله وعن التابعين الكبار. هذا معلوم من حالهم. فمن اين يأتي هؤلاء الرافضة؟ هداهم الله تعالى بهذا الكلام وان ال البيت لهم علم اخر ويزعمون لجعفر كتبوا وعلوما ما يمكن تاريخيا ان تثبت. جعفر توفي سنة ثمان - 00:22:20

اربعين ومئة كان تلاميذه من كبار الائمة يعني كان التلاميذ له ما لك بن انس حسبك بمالك من امام كبير من ائمة اهل السنة والجماعة

احد اصحاب المذاهب الاربعة كان تلميذه سفيان الثوري وحسبه سفيان وهو امير المؤمنين في الحديث كان تلميذ جعفر سفيان ابن عيينة - 00:22:40

سفيان بن عيينة امام كبير. كان تلميذ جعفر يحيى بن سعيد القطان وهو من كبار اهل الجرح والتعديل ومن اشدّهم واصعبهم. حسبك به قال تلاميذ جعفر هؤلاء الائمة. طيب ما المشايخ جعفر؟ مشايخ جعفر كانوا كبار التابعين. وكان يقول الذهبي رحمه الله تعالى - 00:23:00

رأى عددا من الصحابة كانس ابن مالك وسهل ابن سعد الساعدي وغيرهما رضي الله تعالى عنهم جميعا. يعني رأى بعض الصحابة وتلمذ على كبار التابعين وتلمذ على ابيه وابوه وتلمذ على ابيه علي ابن الحسين ابن الحسين اخذ عن الصحابة رضي الله عنهم. فمن اين يأتيه - 00:23:20

خاص يعني يزعمون جعفر وانه الف كتابا اسمه الجفر. وهذا الكتاب فيه معرفة ما سيجري من علوم الغيب التي لا يعرفها الا الله تبارك وتعالى. ويزعمون مثل هذه الاشياء. طيب لماذا لم يشع هذا في - 00:23:40

زمانه لماذا لم يتحدث عنه السلف؟ ويذكرون عنه هذا العلم ما يمكن هذا ضلال هذا خرق للشريعة نحن عندما نزع انهم يعرفون علوم الغيب ويعرفون علوم لم تكن معروفة في عهدهم. هذه باطنية هذا خرق لشعائر الاسلام - 00:24:00

وخرق لقواعد الاسلام بل هذا انهدام للاسلام ولقواعده كلية. انا ما استطيع ان اثبت لاحد من الناس في ان زورا هؤلاء ائمة السلف عاشوا معهم في المدينة فجعفر مدني عاشوا معهم في المدينة ما رأوا عليه شيئا كلهم - 00:24:20

وكلهم عدلوه وكلهم رفعوا منزلته. وكانوا اشداء في الجرح والتعذيب فوجدوا شيئا عليه لذكروه بلا مواربة وبلا خوف فالقضية ينبغي ان تكون واضحة وظاهرة للاعين ايها الاحباب ما نفتخر بمثل هذا الكلام يزعمون لجعفر كتاب اسمه حركات الافلام - 00:24:40

عيش حركات الاخلاق. وجعفر يعني بريء من هذا كله. يزعمون لي جعفر كتبوا علوم في الكيمياء وفي الكيمياء عند السلف فقالوا كيمياء فهم يريدون بها يعني تحويل في اغلبها يعني تحويل المعادن الرخيصة الى معادن نفيسة. وجعفر - 00:25:00

بعيد عن هذا العلم وبعيدا هذا الكلام كله. اذا انا اقول هؤلاء ال البيت محترمون لكنهم كانوا من جملة السلف. نجلهم نعم ونعظمهم نعم لكنهم كانوا جملة السلف الصالح الذين لم يقولوا بشيء الا بما قال به السلف. عقيدتهم في القرآن عقيدة السلف وعقيدتهم في الامام - 00:25:20

تاتي عقيدة السلف انه ليس باحد معصوم. ليس من احد معصوم الا النبي صلى الله عليه وسلم. ومن عاداه يؤخذ من كلامه ويرد هذا معلوم يعني هذه لذلك الرافضة لما جاءوا الى زيد ابن علي ابن الحسين قالوا له - 00:25:40

ابرا من ابي بكر وعمر قال بل اتولاهما وابرا من عدوهم. قالوا اذا نرفضك. قال ولو فسموا بالرافضة. لانهم ارادوا ان يسب ابا بكر وعمر وزيد لا يمكن ان يصنع هذا. نعم زيد منسوبنا الى فرقته الزيدية لكن كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية هؤلاء الفرقة الزيدية يتشيع - 00:26:00

بهم السني ويتسبن بهم الشيعي. ومن اقرب فرق الشيعة لاهل السنة والجماعة. فليس عندهم تكفير ولا تبديع ولا تفسير ولا سب ولا والتشيع ايها الاحباب على ثلاث مراتب. وهو من المناسب ان نذكره الان تشيع خفيف وتشيع وتشييع غانم. اما - 00:26:20

الغالي والعياذ بالله فهو تشييع الرافضة والاسماعيلية والدروز والنصيرية وهذا هؤلاء شيعة غالية وهم والعياذ بالله بين فاسق ومبتدع وكافر. يعني يختلفون بحسب درجات غلوهم. واما التشيع الخفيف فقد كان وقع في عهد - 00:26:40

في صغار الصحابة يا مثل حسن بن علي والحسين بن علي وعمار بن ياسر والذين كانوا يفضلون علي على عثمان مع اجلال عثمان ومعرفة منزلته وتعظيمه. طيب وهذا وقع من صغار الصحابة لاسباب لا مجال لحصرها الان - 00:27:00

لكن كانوا يفضلون عليا على عثمان. وهذا التشيع الخفيف لا يقدح ولا يضر. على ان اهل السنة والجماعة اتفقوا على ان افضلهم واعظمهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وعلى وبهذا نعتقد وبهذا نؤمن. لكن كان بعض صغار الصحابة - 00:27:20

اسباب تاريخية وهكذا يفضلون علي على عثمان وهذا التشيع اتفق اهل السنة والجماعة انه ليس بقادح ولا ضال. طيب اما التشيع

نفسه فهو من يفضل عليا على ابي بكر وعمر لكن بدون تفسيق ولا سب ولا تبديل - [00:27:40](#)

هذا التشيع هذا التفضيل يضر لماذا؟ لان الامة اتفقت على افضلية الشيخين. وانهما افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانه ليس مثلهما احد ومن بعده حصل فيه الخلاف. فهذا يضر ويقدر لكن لا - [00:28:00](#)

بصاحبه لدرجة التشيع الغالي الذي يبدع ويفسر صاحبه. هذه كلمة بمناسبة ذكر جعفر واباءه ابنائه آآ رحمة الله تعالى عليهم والحقنا بهم في الصالحين فهم من جملة السلف الصالح ولم اعلم احدا قدح فيهم ابدا - [00:28:20](#)

من اهل السنة والجماعة فكلهم تلقوهم بالقبول وكلهم ارتضوهم فرضي الله تعالى عنهم. جعفر كان في الحقيقة كما قلت لكم صاحب علم وصاحب عمل وصاحب بعد عن الثورات والخروج عن السلاطين وكان لا يريد هذا ولا يحب - [00:28:40](#)

ابدا وكان كما قلت لكم يمقت الرافضة ويبغضهم اذا سمعهم يسبون جده رضي الله تعالى عنه كيف جده؟ ام جعفر هي ام فروة ام فروة ابنة القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصادق - [00:29:00](#)

هذه ام جعفر ام فروة ابنة القاسم ابن محمد وقاسم ابن محمد احد فقهاء المدينة السبعة من التابعين خارجة بن زيد والقاسم بن محمد سالم بن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم جميعا. المهم فام فروة ابنة القاسم هذه امه - [00:29:20](#)

وامها اسماء ابنة عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق. اذا له تعلق بالصديق كبير. لذلك كان يقول رضي الله عنه ولدني الصديق مرتين. ولدني الصديق مرتين. لماذا؟ لانه ولجده. مفهوم - [00:29:40](#)

اذا هو له اتصال كبير بابي بكر وكان يبغض الرافضة ويمقتهم اذا سمعهم يتكلمون على جده بالسب والنيل والعياذ بالله من يسب ابا بكر؟ شيخ المسلمين. ثاني اثنين اذ هما في الغار. رجل ارتضاه الله تعالى لصحة نبيه. انا - [00:30:00](#)

والله اعجب عندما اظن اتفكر في هذه القضية. رجل ارتضاه الله بصحة نبيه. اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن يعني لو ان غيره افضل منه لاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم والهاجر معه. اما ان يهجر اصحابه جميعا ثم يبقي ابا بكر - [00:30:20](#)

ليهاجر معه فهذا يدل على منزلته ولا شك. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في كلام واضح لو كنت متخذنا احدا من اهل الارض قليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن صاحبكم خليل الرحمن الم يطبق الصحابة بمن فيهم علي رضي الله - [00:30:40](#)

انت على بيعة على بيعة ابي بكر يقول علي خاف علي الشجاع البطل الاسد المغوار يخاف اعوذ بالله ما يخاف لو يقولون علي يخاف والصحابة اكثر الصحابة خافوا وعلموا نص النبي صلى الله عليه وسلم على علي - [00:31:00](#)

اعوذ بالله الصحابة الذين نعرفهم لا يخافون في الله لومة لائم ولا يدسون شيئا من احكام الشريعة ولا يخفون شيئا يخافون من هذه القضية لا معاذ الله فهم اطهر الناس واحلم الناس واشجع الناس واكبر الناس واطبقوا على بيعة ابي بكر ايطبق الصحابة على باطل؟ اعوذ - [00:31:20](#)

ايترك الله تعالى الجيل القرآني الفريد الرائع؟ ايتركوا هملا؟ معاذ الله ما يمكن. الله يترك هؤلاء هذا الجيل الرائع يتركوا ويتركه يتحكم فيه هؤلاء ان كانوا كذبة وحاشاهم رضي الله عنهم فهم اطهر الناس واعظم الناس. لكن الرافضة كما قال الشافعي يقول - [00:31:40](#)

لم ار اشهد بالزور من الرافضة. ابدا يكذبون. كذبا هائلا. ويقول الذهبي بعد ذكر جعفر موقفه من الرافضة يقول هذا موقفه لكن الرافضة قوم بهت اهل اهواء فبعدا لهم وسحقا. هكذا ينبغي ان نفهم يعني - [00:32:00](#)

ندعوا لهم بالهداية بالحقيقة ونرجع الى رشدهم وعقلهم وان يتبوا أو مكانا في الامة الاسلامية فهم اهل حماس وهم اهل يعني آآ عمل واجتهاد لكن على ضلال. فنحن بحاجة لهذا الحماس والعمل ان يكون مسددا مؤيدا بالسنة. وعلى منهاج السلف الصالح - [00:32:20](#)

ولو حصل هذا لتغير وجه التاريخ اليوم. ولو رجع الينا هؤلاء وصاروا معنا ومنا نتغير وجوه التاريخ. ولحصلت الاسلام قوة لكن هكذا قدر. جعفر رحمه الله تعالى كان قد اخذ العلم كما قلت لكم عن كبار التابعين في المدينة - [00:32:40](#)

وارتوى منهم ثم ارتحل الى العراق ليطلب العلم على عادة اهل زمنه. انهم كانوا يرتحلون في طلب الحديث وطلب الفقه العلماء جعفر ارتحل الى العراق ورجع الى المدينة ومكث فيها الى ان توفي كما ذكرت لكم سنة - [00:33:00](#)

واربعين ومئة عن ثمان وستين سنة. وكان له تلاميذ عظام ذكرته لكم ما لك وسفيان سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة ويحيى ابن

سعيد القطان وغيرهم من ائمة الكبار يقول مالك ابن انس في حال جعفر يقول اختلفت الى جعفر بني محمد طويلا. فما - [00:33:20](#)
أرايته الا على ثلاثة احوال وحسبك بمالك يعني لما نقول مالك نذكر اماما عظيما. يقول اما قائم واما صائم واما يتلو القرآن. هذه
الحادث ثلاث يقول اختلفت اليه طويلا. فما رأيت الا على ثلاث حالات. اما - [00:33:40](#)
مصل قائم واما صائم واما يتلو القرآن. وكان له اقوال جليلة. اقوال رائعة في حقيقة الروم عن حكمة وعن علم وعن معرفة. ومن اجل
اقواله اقواله في القدر. القضاء والقدر كما - [00:34:00](#)

قال الامام علي رضي الله عنه لما سئل عنه قال بحر عميق فلا تلجه لماذا؟ لان عقولنا ليست مهينة لفهم القضاء والقدر على الوجه
التام الكامل لا يمكن. نحن ندري ماذا يجري خلف هذا السور في المسجد. ما ندري - [00:34:20](#)
كيف اذا نزع بفهمنا القضاء والقدر؟ لا يمكن. لذلك يقول في كلام رائع جيد اسمع لما سأله الامام ابو حنيفة رحمه والله الإمام ابو
حنيفة ايضا اخذ عنه العلم مع انهما اقران وتوفي ابو حنيفة بعده بستين رحمهم الله تعالى. يقول يا ابن رسول الله صلى الله -
[00:34:40](#)

عليه وسلم. ايجبر الله تعالى العباد؟ قال الله اعدل من ذلك. قال يا ابن رسول الله ايفوض الامر اليهم؟ قال الله اجل من ذلك. الله اكبر.
يعني كانت يعني جواباتهم سهلة وواضحة. ايجبرني - [00:35:00](#)
قال الله اعدل من ذلك. لان شرط التكليف الحرية. وهدينا النجدين. الطريق الشر واضح طريق الخير واضح وانت مطلق الحرية قال
اي فوض الامر اليهم كما تقول معتزلة بان الله لم يخلق الشر. وان العبد يخلقه. قال الله اجل من ذلك. الله خالق كل شيء - [00:35:20](#)
يقول خير خالق الشرق جل جلاله. قال كيف اذا؟ قال الامر بين الاثنين. لا جبر ولا تفويت. لا جبر ولا تفويت وهذا الذي نقول نحن اليوم
الانسان مسير ومخير مسير في امور ومخير في امور. ويقول ايضا في كلام رائع يقول - [00:35:40](#)
اللهم لك الحمد ان اطعناك ولك الحجة ان عصيناك. الله اكبر لك الحمد اذا اطعناك معروفا. ولك الحجة ان عصيناك. يعني ليس لنا نحن
حجة. نحن الظلمة نحن العصاة نحن الذين اخطأنا نحن الذين ارتكبنا نحن الذين اجرمنا. اللهم لك الحمد ان اطعناك ولك الحجة ان -
[00:36:00](#)

ليس لي ولا لغيري في الطاعة احسان. يعني الاحسان منك انت الذي يسرت لنا الطاعة وليس لي ولا لغيري حجة ان عصيناك. سبحان
الله العظيم. كلام واضح وجليل. يليق مقام الربوبية والالوهية العظيمين. يليق بهما وممتاز جدا. ويقول في كلام رائع ايضا عن القضاء
والقدر يقول - [00:36:30](#)
ان الله اراد بنا شيئا واراد منا شيئا. اسمعوا الكلام يا اخوة كلام ذهبي في الحقيقة. ان الله اراد بنا واراد منا شيئا. فالذي اراده بنا اخفاه
عنا. طواه عنا بتعبيره - [00:37:00](#)

فالذي اراده بنا طواه عنا. والذي اراده منا اظهره لنا. فما نشتغل عما اراده منا بما اراده بنا. يعني كيف هذا الكلام؟ يقول ان الله تعالى
اراد بنا شيئا واراد منا شيئا. اراد منا شيئا اراد منا ان نعبده نوحده ان نقيم الصلاة نؤتي الزكاة شعائر الاسلام نبتعد عن المحرمات -
[00:37:20](#)

هذا الذي اراده منا واراد بنا شيئا. ايش اراد بنا؟ اراد بنا امورا. ان نعيش في هذه الحياة وهدينا النجدين منهم شقي وسعيد ان
احدكم يجمع في خلقه في بطن امه اربعين يوما علق ثم يكون مضغة مثل ذلك. اه نطفة ثم يكون - [00:37:50](#)
اه علاقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله الملك. اه فيأمره في كتب شقي ام سعيد غني او فقير مشهور الحديث
حدثني صادق مصدوق مشهور الحديث. اراد بنا شيئا ما نعرفه نحن. في اللوح المحفوظ اخفي عنا كيف - [00:38:10](#)
الانسان خاتمته حسنة خاتمته سيئة والعياذ بالله. يعيش كيف غني او فقير؟ آآ شكله حياته في يقول هذه الامور ما نعرفها نحن طواها
عنا. اذا مفهوم اراد بنا واراد منا. نعود ان الله اراد بنا شيئا - [00:38:30](#)

وهذا منا شيئا. فما اراده بنا طواه عنا. ما نعرفه. وما اراده منا اظهره لنا فما بالنا نشتغل عما اراد منا بما اراده بنا. يأتي الانسان يفكر
كيف اموت انا كيف كذا؟ ايش وضعي في المستقبل ويظل يقلقا؟ يظل كذا لماذا يا اخي؟ اشتغل بما اراده منك ولا تتعب ولا -

تنصب بما اراده بك فالله اعلم به. كلام كلام جميل جدا ورائع جدا وعليه انوار. انوار جميلة وجميلة. ويقول في كلام ايضا جميل اذا بلغك عن احد من الناس ما يسوؤك يعني واحد من الناس تكلم فيك بما يسوؤك - [00:39:20](#)

ايش تعمل؟ تضاربه؟ تصيح علينا؟ قال اذا بلغك عن احد من الناس ما يسوؤك فان كان حقا فاحمد الله واعلم انها عقوبة عجلت. ذاك يا اخوة ان اذا اراد الله تعالى بعد خيرا عجل له عقوبة - [00:39:40](#)

الذنب في الدنيا لانها اذا واذا اراد به شراء نسأل الله السلامة والعافية. اخر العقوبة في الآخرة. وهنا مصيبة لكن العبد السعيد هو الذي يعجل له العقوبة في الدنيا لان معناه ان الله يريد ان يسترها عليه في الآخرة يريد - [00:40:00](#)

ان يعني يغفرها له في الآخرة. فان كان صدقا ما بلغك فاحمد الله فاعلم انها عقوبة عجلت وان كان غير ذلك فاحمد الله واعلم انها حسنة اهديت اليك. انظر كيف يعني ما قال اذهب وخاصمه - [00:40:20](#)

تصح عليه في كلتا الحالتين هي خير هي خير. خير لك. ان كان كذبا فهي حسنة اهديت لك. وان كان صدقا اعلم ان عقوبة عجلت لك في الدنيا. وكان يقول ان المعروف لا يتم الا بثلاث. تصغيره - [00:40:40](#)

وتعجيله وستره. سبحان الله! ذاك انه هو رحمه الله تعالى ورضي عنه كان يطعم حتى لا يبقى لعياله شيء يعني ما يبقى من شدة اطعامه وكثرة اطعامه للناس ينسى عياله واهله. فكان يقول المعروف لا يتم الا بثلاثة. تصغيره - [00:41:00](#)

لا تنظر اليه ولا تروا شيئا كبيرا. اذا عملت معروف مع الناس انسى انسى ذلك المعروف. تظل تمن على الآخرين به. تصغيره وتعجيله لا تبطل فان الانسان صاحب الحاجة ملهوف. اغثه بسرعة لا تبطل. وستره لا - [00:41:20](#)

اذكره لاحد ستره. يعني يا خصال رائعة. جاء اليه سفيان الثوري وانا عندما اقول الثوري سفيان يعني اذكر شخصا عظيما واذكر امام من الدنيا اليوم يعني ما تخلو من خير لكن لا يمكن في ظني وتقديري ان يكون في الدنيا مثله اليوم. يقول سفيان - [00:41:40](#)

يقول عنه احد السلف وسفيان توفي سنة احدى وستين ومئة وامير المؤمنين في الحديث وعملق من عمالقة السلف يقول عنه احد السلف احسب انه يجاء وبسفيان غدا بين يدي الله تعالى. فيقول الله لعبيده الذين عاصروا سفيان يعني لم تروا نبيكم - [00:42:00](#)

قد رأيتم سفيان. سفيان هذا يقول عن عبد الله بن مبارك عبد الله بن مبارك في السلسلة ان شاء الله تعالى. يقول اني لاشتهد طول عمري ان اكون سنة مثل ابن المبارك. هذا سفيان العظيم هذا يقول هذا الكلام. ان اكون سنة مثل ابن مبارك. فلا والله لا اقدر -

ولا ثلاثة ايام فهؤلاء عمالقة كبار عظام سفيان يأتي الى جعفر ويستنصح ويطلب منه النصيحة يطلب منه بعض كذا قال يا سفيان اذا انعم الله عليك بنعمة واحببت ان تدوم عليك فاكثر - [00:42:40](#)

من حمده وشكره عليها فانه فان الله تعالى يقول ولئن شكرتم لازيدنكم فهم فقه النعم اردت ابقائها اكثر من الحمد والشكر. ومقتضى الحمد والشكر البعد عن المعاصي وشكر الطاعة. والطاعة وشكر - [00:43:00](#)

شكر النعمة. قال واذا استبطأت الرزق فاكثر من الاستغفار. فان الله تعالى يقول استغفروا ربكم ان انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - [00:43:20](#)

قال واذا حزبك امر من سلطان او غيره جاء امر شديد. امر صعب من سلطان وكذا اه ظالم الى اخره فاكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله. فانها كنز من كنوز الجنة - [00:43:40](#)

جنة. فعقب سفيان ثلاثا. وقال ثلاث واي ثلاث؟ فقال جعفر عقلها والله ابو عبد والله ليرفعنه الله بها. سبحان الله. ها سفيان على جلاله قدره يأتي الى جعفر ويطلب منه الوعظ والموعظة. ويعظه جعفر بهذه - [00:44:00](#)

الكلمات الرائعات الجليلات العظيمات. وكان يقول ايضا في كلام جليل يقول لا زاد افضل من التقوى ولا عدو اضر من الجهل. ولا شيء احسن من الصمت ولا داء ادوا من الكذب. جمع الاربعة وهي يعني آ زادوا الدنيا والآخرة. لا زاد افضل من التقوى - [00:44:20](#)

وهذا صحيح وتزودوا فان خير الزاد التقوى. ولا شيء احسن من الصمت. الصمت في موضعه زين للرجال وحلم وعلم الصمت رائع في

موضعه. واكثر الانسان من الصمت واقلاله من الكلام زين له وخير - [00:44:50](#)

فانه تقل بذلك سيئاته ويضبط نفسه وكلامه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ املك عليك لسانك. قال يا رسول الله وانه اخذوا لما تتكلم به السنتنا؟ قال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على مناخرهم؟ او قال على وجوههم الا حصائد السنتهم - [00:45:10](#)

نسأل الله السلامة والعافية. ولا عدو اضر من الجهل. ولا عدو اضر من الجهل. فالجهل يعني الاعداء لذلك قالوا عدو عاقل خير من صديق جاهل. فصديق جاهل يريد ان ينفعك فيضرك. والعدو العاقل - [00:45:30](#)

خير منه ولا داء ادوى من الكذب. اما الكذاب نسأل الله السلامة. قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون مؤمن قال نعم يمكن ان يكون مؤمن جبل ممكن هذا قال ايكون المؤمن بخيلا؟ قال نعم يمكن ان يكون مؤمن بخيلا. ممكن. قالوا يا - [00:45:50](#)

والله يكون المؤمن كذابا؟ قال لا. ما يمكن ان يكون ما يمكن ان يكون مؤمن كذابا. لان الكذاب لا يوثق به. لا يوثق بكلامه لا يوثق اعماله ولا تصرفاته ولا وعده ولا ولا شيء ما يثق به اطلاقا نهائيا ما يوثق به. لذلك الانسان يا اخوة ينبغي ان يفهم هذا ويعقله - [00:46:10](#)

ولو كلام رائع ايضا جاءه سفيان مرة الثوري وكان قد حج سفيان فرأى يا ابا عبد الله قد اناخ ابطح في مكة ووضع هناك رحله. فقال يا ابا عبد الله سفيان اسأل جعفر قال لما جعل الموقف من وراء الحرم - [00:46:30](#)

عرفات على عظمها والحج عرفة يعني عرفة يتجلى الله لعباده ويغفر لعباده جميعا ويباهي بهم الملائكة فقال لما جعل الموقف خلف الحرم؟ يعني لماذا لم يصير في الحرم؟ لماذا لم يصير في المشاعر الحرام؟ قال ان الكعبة بيت - [00:46:50](#)

الله والحرم حجابها والمزدلفة بابها. فواقف عباده في عرفة يبتهلون اليه ويدعون. يبتهلون ويدعونه جل جلاله. فلما رضي عنهم وغفر لهم سمح لهم بالدخول من بابها وهو المزدلفة. ثم بعد ذلك سمح لهم بالتقرب اليه بالذباح. هذا في منى - [00:47:10](#)

ادخلهم حرمة وتقرب لي بالذباح. فلما رضي عنهم تمام الرضا ادخلهم بيته. سبحان الله. قال فلما لا يصوم الناس؟ في ايام التشريق؟ قال هؤلاء في ضيافة الله. وهل رأيت رجلا يصوم في الضيافة رجل - [00:47:40](#)

قال فلما يتعلق الناس باستار الكعبة وهي خرق لا تقدم ولا تؤخر شيئا. قال هذا مثلهم مثل رجل له جرم كبير ذنب عظيم. اذنب ذنبا عظيما. فهو يتعلق بصاحب الذنب الذي - [00:48:00](#)

اليه ويدور حوله رجاء يهب له ذلك الجرم. رجاء ان يهب له ذلك الجرم فهؤلاء يتعلقون باستار الكعبة آآ رجاء يهب الله تعالى لهم ذلك الجرم الذي صنعوه ويغفر الله لهم جل جلاله - [00:48:20](#)

ونحن نشاهد اليوم يعني منظر الناس الذين يتعلقون بالكعبة وباستارها ويلتزمون الملتزم. منظر رائع جدا خاصة ان يقترب الانسان من هؤلاء العجم الذين يعني اتوا من مكان بعيد واسمعوا بكاءهم ويسمعوا شهيقهم ويسمع يعني نحيبهم يتأثر جدا الانسان. هذا جعفر امام من ائمة - [00:48:40](#)

الكبار اباؤه عظام اهل السنة والجماعة وثقوهم وارتضوهم واحبوهم آآ دانوا الله تعالى بحبهم وآآ عظموهم لكنهم يبقون ايها الاحباب رجالا من المسلمين من افاضل المسلمين ومن اعاضل المسلمين ومن احاسن السلف الصالحين لا نخرجهم عن هذه الدائرة والى دائرة العصمة والعياذ بالله التي هي بدعة من - [00:49:00](#)

دعم غليظة العظيمة انهم رجال عظام وكبار يؤخذ من قولهم ويرد عظمهم السلف واحبوهم وتعلقوا بهم والتفوا حولهم وهم ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحق لنا ان نحبههم. حق لنا ان نعظمهم. حق لنا ان نتلقى العلم عنهم. فرحم الله تعالى جعفر ورضي

الله - [00:49:30](#)

تعالى عن ابائه الكرام والحقنا بهم على احسن حال وابعدنا عن الغلو فيهم. فانه لقد اهلك هذه الامة الاسلامية فاتاه فنة غلت فيهم غلوا شنيعا عظيما. وتفرقوا تفرقا هائلا صعبا. وحدث من البدع والضلال والكوارث ما الله به عليم - [00:49:50](#)

وفئة اخرى نصبتهم العداء وهؤلاء خسروا وضلوا والعياذ بالله والوسط اهل السنة والجماعة طريق صحيح منهاجهم رحمهم الله تعالى ورضي عنهم والحقنا بهم في الخالدين انه ولي ذلك والقادر عليه. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا - [00:50:10](#)

محمد النبي الامي الامين واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:50:30